• فعفت الظن اهيف قرطقيا • يحير العقل منه باحورار •
• وكان الزبرجد او قضيب • وقال الختم من قار العقار •
• فطرت اليكم باهل ودي • بقلب من هواكم مستطار •
• فكيف تروني وترون زجري • الست من الفلاسفة الكبار •

زجري والفال الذي يريد الخبر عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قيل وما الفال قال كلمة طيبة فلم ازل النشج اطلبه في المحافل الجموع وعند تلقي القوافل جمع قافلة وهي الجماعة الذين يرجعون من السفر الى اوطانهم فلا اجد عنه مخبرا ولا ارى له اثرا ولا عثيرا بكسر العين وتقديم الثا المعجمة على اليا المثناة كما نقله نقله ابن الخشاب عن الحريري اي غبارا وقال المطرزي هذا مثل والمشهور عند اهل اللغة عيثر بفتح العين وتقديم اليا على الثا وعليه الاجماع الا رواية واحدة عن ابي عمرو وحكاها الطوسي ومن لطايف الملا سعد الدين التفتازاني انه قال العيثر الغبار ولا تفتح فيه العين وفي الاصطلاح ما رايت اثرا ولا عيثرا بالمثلثين وفي المجمل العيثر الاثر الخفي واما العثير فهو الغبار وقال ابو الطيب

• عقدت سنابكها عليها عثيرا • لو تبتغي عنقا عليه لامكنا •

حتى غلب الياس قطع الرجا الطمع وانزوى انقبض الناحيل الرجي وانقمع انكف فاني بذات يوم بحضرة والي امير مرو وكان ممن جمع الفضل والسرو الشرف والسيادة وقال ابن الانباري السرو سخا في مروة اذ طلع اي هجم وقال في الصحاح اي اتى ابو زيد في خلق بفتح الخا واللام ثوب بال مملاق فقير ضعيف وخلق بضم الخا واللام ملاق متودد متلطف في كلامه فحيا سلم على الوالي تحية المحتاج اذ الي ذب صاحب

التاج

التاج هو الملك ثم قال له اعلم وقيت حفظت من الذم يعني من ان يذمك احد وكفيت الهم ان من غذيت ربيت ولصقت به الاعمال علقت تعلقت به الامال ومن رفعت له الدرجات المنازل الشريفة رفعت اليه الحاجات قال المطرزي كانه منتقاد من قول النبي صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله عليه كثرت حوايج الناس اليه فمن لم يحتمل تلك المون عرض تلك النعمة للزوال وفي رواية اخرى ما عظمت نعمة الله على عبد الا عظمت مؤنة الناس عليه وفي الحديث الشريف ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلقان يحبهما الله تعالى وهما السخا والسماحة وخلقان يبغضهما الله وهما البخل وسوء الخلق واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوايج الناس قال خالد ابن صفوان لا تسال الحوايج ثلاثة لا تسالها كذوبا فيقرب بعيدا ويبعد قريبا ولا احمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك ولا رجلا له الى صاحبك حاجة فانه يصير حاجتك بطانة لحاجته وان السعيد من اذا قدر وواتاه طاوعه وساعده القدر قال شارح يحتمل ان يكون مراده بالقدر قضا الله تعالى وقدره ويحتمل ان يكون بمعنى المقدرة وهو الغنى ادى اعطا زكاة النعم بكسر النون جمع نعمة وزكاتها الصنايع والمعروف وقف العتابي بباب المامون فجا يحيى ابن اكثم فقال له ان رايت ان تعلم امير المؤمنين بموضعي قال لست بحاجب قال علمت ولكنك ذو فضل وذو الفضل معوان قال سلكت بي غير طريقي قال ان الله تعالى اتحفك بجاه ونعمة يقيمان عليك بالزيادة ان شكرت وبالتغيير ان كفرت وانا اليوم خير من نفسك ادعوك لما فيه زيادة نعمتك وانت تابى ذلك ولكل شي زكاة وزكاة الجاه بذله للمستعين كما تؤدى زكاة النعم بفتح النون الابل والبقر والغنم

من لم يحتمل اذى الناس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)